ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال
وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال
ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم

منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله
اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ